

صرخة ظلم من رئيس لجنة الحكام الفرعية السابق في طرطوس

طرطوس- ممدوح علي



منذ أسبوعين طفت على السطح قضية حكام محافظة طرطوس والبالغ عددهم ٣٥ حكماً الذين توقفوا عن قيادة المباريات داخل طرطوس وخارجها إضافة إلى استقالة لجنة الحكام الفرعية في طرطوس، ليخرج رئيس اللجنة المذكورة المستقيل الكاتب سميون سلامة ويفتح قلبه له الوطن، عبر اللقاء التالي، والذي تركنا له حرية التعبير عن رايه فماذا قال:

عندما انتهى الموسم الكروي تواصلنا مع لجنة الحكام الرئيسية للاستفسار عن الشرح عن تكليف حكام طرطوس، فكان الرد دائماً عبر ثلاثة تبريرات: ١- ميزان التكليف ٢- العمر ٣- المرشح للميزان طبعاً لا ندرى من اخترع مصطلح ميزان التكليف، ولكن على حد علمنا حسب ما نعلم أنه في كل بطولات الدول أو البطولات القارية أو الدولية يتم التكليف حسب الخبرة فلا ميزان تكليف، فكيف تساوي بين المميز وبين الوسط؟ ففي كأس العالم نجد أن المميزين يستمرون لادوار النهائية ولا يقولون توزع مباريات كأس العالم على الحكام بالتساوي، هذا من ناحية عدم صحة استخدام المصطلح والعمل به، ولكن نسلّم جداً أن هذا المصطلح صحيح سنبدأ بحساب تكاليف مباريات حكام طرطوس، طبعاً حكام طرطوس درجة أولى منذ أكثر من ١٠ سنوات لهم باع طويل في التحكيم بالدوري السوري الممتاز أي ليسوا صغاراً بالعلم التحكيمي وليسوا ضعيفي الخبرة، على الجميع أن يعلم أن حكام طرطوس لديهم عدد مباريات فقط في الدرجات الدنيا أو كل رابع وهذا ليس مستوى أو طموح حكام طرطوس (قامت لجنة الحكام الرئيسية بتكليف حكام طرطوس مباريات السيدات وحسابها ضمن الميزان وهل هذا ما يطمح له حكام طرطوس وهل هذا ميزان عادل؟)

فمثلاً الحكم حسن حسن حكم مرشح بقوة للجنة الدولية عمره ٣١ تم تكليفه مباراة واحدة ممتازة ذهب ووحد إياب، طبعاً وعدة مباريات أقل مستوى لا تلي الطموح ولا ترتقي للمستوى، الحكم عمار بدور أكاديمي أسويي حكم ٣ مباريات فقط ممتازة، وخلال السنوات السابقة عملنا جاهدين الحكم الدولي اليسار بدور حكمت مباراة أو اثنتين دوري سيدات قبل (تحرك حكام

طرطوس)، الحكم سميون كوننا أصبحنا نعتبر أن مقدراً دولياً بكرة القدم لن تحصل عليه محافظة طرطوس، رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع (٦ رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع ممتازة) هذه الأرقام دخلت في حسابات الميزان. الحكم محمود إسماعيل أيضاً حكم ٣ مباريات دوري ممتاز عدا المباريات الأقل مستوى. الحكم علي ضوا كذلك الأمر. الحكم زين سليم والحكم إبراهيم عبود لا نريد الدخول بحساباتها لأنها للأسف مزمنة، فلا تكليف إلا تارداً. هنا حكما نرى أنفسنا بمستوى جيد وتابع حديثه نحن لا نريد عدد مباريات رابع وسيدات وشباب أولي ليقولوا أمام الجميع لقد قلّفوا بعدد كافٍ. علماً أنه قبل استلام هذه اللجنة كان لنا صولات وجولات كثيرة في الدوري الممتاز والجميع يشهد لنا بالكفاءة والنزاهة.

حتى حكم دولي شاطئية ممنوع
خلال السنوات السابقة عملنا جاهدين كصحافة طرطوس على تفعيل لعبة كرة القدم الشاطئية من أجل الحصول على

مقعد دولي لكوننا أصبحنا نعتبر أن مقدراً دولياً بكرة القدم لن تحصل عليه محافظة طرطوس، رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع (٦ رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع ممتازة) هذه الأرقام دخلت في حسابات الميزان. الحكم محمود إسماعيل أيضاً حكم ٣ مباريات دوري ممتاز عدا المباريات الأقل مستوى. الحكم علي ضوا كذلك الأمر. الحكم زين سليم والحكم إبراهيم عبود لا نريد الدخول بحساباتها لأنها للأسف مزمنة، فلا تكليف إلا تارداً. هنا حكما نرى أنفسنا بمستوى جيد وتابع حديثه نحن لا نريد عدد مباريات رابع وسيدات وشباب أولي ليقولوا أمام الجميع لقد قلّفوا بعدد كافٍ. علماً أنه قبل استلام هذه اللجنة كان لنا صولات وجولات كثيرة في الدوري الممتاز والجميع يشهد لنا بالكفاءة والنزاهة.

مقعد دولي لكوننا أصبحنا نعتبر أن مقدراً دولياً بكرة القدم لن تحصل عليه محافظة طرطوس، رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع (٦ رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع ممتازة) هذه الأرقام دخلت في حسابات الميزان. الحكم محمود إسماعيل أيضاً حكم ٣ مباريات دوري ممتاز عدا المباريات الأقل مستوى. الحكم علي ضوا كذلك الأمر. الحكم زين سليم والحكم إبراهيم عبود لا نريد الدخول بحساباتها لأنها للأسف مزمنة، فلا تكليف إلا تارداً. هنا حكما نرى أنفسنا بمستوى جيد وتابع حديثه نحن لا نريد عدد مباريات رابع وسيدات وشباب أولي ليقولوا أمام الجميع لقد قلّفوا بعدد كافٍ. علماً أنه قبل استلام هذه اللجنة كان لنا صولات وجولات كثيرة في الدوري الممتاز والجميع يشهد لنا بالكفاءة والنزاهة.

مقعد دولي لكوننا أصبحنا نعتبر أن مقدراً دولياً بكرة القدم لن تحصل عليه محافظة طرطوس، رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع (٦ رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع ممتازة) هذه الأرقام دخلت في حسابات الميزان. الحكم محمود إسماعيل أيضاً حكم ٣ مباريات دوري ممتاز عدا المباريات الأقل مستوى. الحكم علي ضوا كذلك الأمر. الحكم زين سليم والحكم إبراهيم عبود لا نريد الدخول بحساباتها لأنها للأسف مزمنة، فلا تكليف إلا تارداً. هنا حكما نرى أنفسنا بمستوى جيد وتابع حديثه نحن لا نريد عدد مباريات رابع وسيدات وشباب أولي ليقولوا أمام الجميع لقد قلّفوا بعدد كافٍ. علماً أنه قبل استلام هذه اللجنة كان لنا صولات وجولات كثيرة في الدوري الممتاز والجميع يشهد لنا بالكفاءة والنزاهة.



مقعد دولي لكوننا أصبحنا نعتبر أن مقدراً دولياً بكرة القدم لن تحصل عليه محافظة طرطوس، رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع (٦ رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع ممتازة) هذه الأرقام دخلت في حسابات الميزان. الحكم محمود إسماعيل أيضاً حكم ٣ مباريات دوري ممتاز عدا المباريات الأقل مستوى. الحكم علي ضوا كذلك الأمر. الحكم زين سليم والحكم إبراهيم عبود لا نريد الدخول بحساباتها لأنها للأسف مزمنة، فلا تكليف إلا تارداً. هنا حكما نرى أنفسنا بمستوى جيد وتابع حديثه نحن لا نريد عدد مباريات رابع وسيدات وشباب أولي ليقولوا أمام الجميع لقد قلّفوا بعدد كافٍ. علماً أنه قبل استلام هذه اللجنة كان لنا صولات وجولات كثيرة في الدوري الممتاز والجميع يشهد لنا بالكفاءة والنزاهة.

مقعد دولي لكوننا أصبحنا نعتبر أن مقدراً دولياً بكرة القدم لن تحصل عليه محافظة طرطوس، رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع (٦ رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع ممتازة) هذه الأرقام دخلت في حسابات الميزان. الحكم محمود إسماعيل أيضاً حكم ٣ مباريات دوري ممتاز عدا المباريات الأقل مستوى. الحكم علي ضوا كذلك الأمر. الحكم زين سليم والحكم إبراهيم عبود لا نريد الدخول بحساباتها لأنها للأسف مزمنة، فلا تكليف إلا تارداً. هنا حكما نرى أنفسنا بمستوى جيد وتابع حديثه نحن لا نريد عدد مباريات رابع وسيدات وشباب أولي ليقولوا أمام الجميع لقد قلّفوا بعدد كافٍ. علماً أنه قبل استلام هذه اللجنة كان لنا صولات وجولات كثيرة في الدوري الممتاز والجميع يشهد لنا بالكفاءة والنزاهة.

مقعد دولي لكوننا أصبحنا نعتبر أن مقدراً دولياً بكرة القدم لن تحصل عليه محافظة طرطوس، رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع (٦ رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع ممتازة) هذه الأرقام دخلت في حسابات الميزان. الحكم محمود إسماعيل أيضاً حكم ٣ مباريات دوري ممتاز عدا المباريات الأقل مستوى. الحكم علي ضوا كذلك الأمر. الحكم زين سليم والحكم إبراهيم عبود لا نريد الدخول بحساباتها لأنها للأسف مزمنة، فلا تكليف إلا تارداً. هنا حكما نرى أنفسنا بمستوى جيد وتابع حديثه نحن لا نريد عدد مباريات رابع وسيدات وشباب أولي ليقولوا أمام الجميع لقد قلّفوا بعدد كافٍ. علماً أنه قبل استلام هذه اللجنة كان لنا صولات وجولات كثيرة في الدوري الممتاز والجميع يشهد لنا بالكفاءة والنزاهة.

مقعد دولي لكوننا أصبحنا نعتبر أن مقدراً دولياً بكرة القدم لن تحصل عليه محافظة طرطوس، رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع (٦ رابع ممتازة + شباب أولي ٣ + ٣ رابع ممتازة) هذه الأرقام دخلت في حسابات الميزان. الحكم محمود إسماعيل أيضاً حكم ٣ مباريات دوري ممتاز عدا المباريات الأقل مستوى. الحكم علي ضوا كذلك الأمر. الحكم زين سليم والحكم إبراهيم عبود لا نريد الدخول بحساباتها لأنها للأسف مزمنة، فلا تكليف إلا تارداً. هنا حكما نرى أنفسنا بمستوى جيد وتابع حديثه نحن لا نريد عدد مباريات رابع وسيدات وشباب أولي ليقولوا أمام الجميع لقد قلّفوا بعدد كافٍ. علماً أنه قبل استلام هذه اللجنة كان لنا صولات وجولات كثيرة في الدوري الممتاز والجميع يشهد لنا بالكفاءة والنزاهة.

| خالد عربوس



وتمر الأيام وما نحن لم بعد أيام قليلة فقط من عودة النشاط إلى الدوريات الخمسة الكروية الكبرى في القارة الأوروبية حيث تعودنا متابعة تفصيلها يوماً بيوم وأخبارها وأرقامها ونتائجها وأهم مجرياتها، ولن ننظر طويلاً لنفرق في تفاصيلها الشائقة، ويطل علينا الموسم الجديد ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بأمور جديدة كحال كل موسم والأهم أن الأبطال الخمسة يدخلونه كمرشحين للاحتفاظ بألقابهم مع منافسة متجددة مع بعض الكبار الآخرين وقد حاولت كل هذه الأندية الاستعداد جيداً لما ينظرها من خلال تعاقبات جديدة ومعسكرات ومباريات تدريبية ويبقى الهمة لك للفرق الصاعدة حديثاً بالصمود ضمن الدرجة الأعلى في بلادها على أن توجل أحلامها الأخرى إلى القادمان، ولعل أبرز هذه الأندية فريق هايدنهايم الألماني الذي سيخوض موسمه الأول بين كبار البوندسليغا الألمانية، على حين ينتظر الجميع بيرتلي العائد إلى البريميرليغ نظراً لأن مربيه سبق له أن توج بطلاً لكلاعب قبل سنوات قليلة والمقصود هنا البلجيكي فانست كومباني الذي قاد الفريق الشمالي إلى الأضواء في موسمه الأول.

وفي فرنسا حيث قلص عدد الأندية إلى ١٨ خلال ١٨ موسماً، لم يكد بيرتلي يتوج بلقب دوري الدرجة الأولى حتى انتهالت العروض على كومياني للتعاقد معه وأولها كان لليون تاون بطل للمحقق عاد بعد ثلاثة عقود ليخوض منافسات الدوري الممتاز للمرة الأولى وهو الذي ودع الأضواء في الموسم الأخير الذي سبق البريميرليغ، وأخفق بالعودة إلى الدرجة الأعلى حتى الموسم الحالي بعدما احتل المركز الثالث أدنية بلاده فإن بيرتلي المؤسس قبل ١٤١ سنة في مدينته التي تحمل الاسم ذاته وتقع إلى الشمال من مانشستر بملك تاريخياً كبيراً لكنه لم يرتق إلى مرتبة الكبار وقد توج بطلاً للدوري (الدرجة العليا) مرتين وتوج بطلاً لكأس إنكلترا عام ١٩١٤.

بين الفينة والأخرى تظهر أسماء جديدة في عالم المربين وماهو فينسينت كومباني يبرز في أول موسمه التدريبية بعدما تخرج في مدرسة بيب غوارديولا الذي شكل الملل الأعلى للبلجيكي لابن السابعة والثلاثين من العمر وهو الذي لعب تحت إمرته في مانشستر سيتي، ولم يكن غريباً اتجاه فينسينت إلى عالم التدريب وهو الذي شغل منصب الكابتن لسنوات عديدة سواء المنتخب بلاده الذي مثله لخمس عشرة سنة بين ٢٠٠٤ و ٢٠١٩ عندما أعلن اعتزاله عقب نهاية كحايتة مع السيتي التي امتدت بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٩ توج معه خلالها بعشرة ألقاب محلية، وعاد في موسمه الأخير إلى بيته الأول أندراخت (زيمب أندية بلجيكا) وهناك تسلم منصب المدرب في النصف الثاني للموسم إضافة لكونه لاعباً وفي صيف ٢٠٢٠ تفرغ لعمله كمدرّب إلى منصبه الجديد بل لم يقرب منها وبالتالي لم يسبق له الظهور في المسابقات الأوروبية، وماهو يعود إلى البريميرليغ فريقين في المدينة ذاتها وبقيت الأمور على حالها دون أدنى تغيير حتى عام ٢٠٠٧ تم تجديد النادي ليصبح نادياً كروياً متحرفاً بالمعنى الحقيقي وكان أول حصاد هو الصعود إلى الدرجة الثانية عام ٢٠١٨/٢٠١٩ للمرة الأولى وفي موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ استطاع هايدنهايم احتلال المركز الثالث فلعب مبارياته ملحق من أجل الصعود إلى البوندسليغا لكنه خسر بفارق الأهداف أمام بريمن، وفي الموسم الفاتت استطاع

هايدنهايم الأحدث في البوندسليغا وبيرتلي يعود بتلميذ بيب

نهاية الموسم وهو الأمر الذي لم يحدث خلال ١٨ موسماً، لم يكد بيرتلي يتوج بلقب دوري الدرجة الأولى حتى انتهالت العروض على كومياني للتعاقد معه وأولها كان لليون تاون بطل للمحقق عاد بعد ثلاثة عقود ليخوض منافسات الدوري الممتاز للمرة الأولى وهو الذي ودع الأضواء في الموسم الأخير الذي سبق البريميرليغ، وأخفق بالعودة إلى الدرجة الأعلى حتى الموسم الحالي بعدما احتل المركز الثالث أدنية بلاده فإن بيرتلي المؤسس قبل ١٤١ سنة في مدينته التي تحمل الاسم ذاته وتقع إلى الشمال من مانشستر بملك تاريخياً كبيراً لكنه لم يرتق إلى مرتبة الكبار وقد توج بطلاً للدوري (الدرجة العليا) مرتين وتوج بطلاً لكأس إنكلترا عام ١٩١٤.

بين الفينة والأخرى تظهر أسماء جديدة في عالم المربين وماهو فينسينت كومباني يبرز في أول موسمه التدريبية بعدما تخرج في مدرسة بيب غوارديولا الذي شكل الملل الأعلى للبلجيكي لابن السابعة والثلاثين من العمر وهو الذي لعب تحت إمرته في مانشستر سيتي، ولم يكن غريباً اتجاه فينسينت إلى عالم التدريب وهو الذي شغل منصب الكابتن لسنوات عديدة سواء المنتخب بلاده الذي مثله لخمس عشرة سنة بين ٢٠٠٤ و ٢٠١٩ عندما أعلن اعتزاله عقب نهاية كحايتة مع السيتي التي امتدت بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٩ توج معه خلالها بعشرة ألقاب محلية، وعاد في موسمه الأخير إلى بيته الأول أندراخت (زيمب أندية بلجيكا) وهناك تسلم منصب المدرب في النصف الثاني للموسم إضافة لكونه لاعباً وفي صيف ٢٠٢٠ تفرغ لعمله كمدرّب إلى منصبه الجديد بل لم يقرب منها وبالتالي لم يسبق له الظهور في المسابقات الأوروبية، وماهو يعود إلى البريميرليغ فريقين في المدينة ذاتها وبقيت الأمور على حالها دون أدنى تغيير حتى عام ٢٠٠٧ تم تجديد النادي ليصبح نادياً كروياً متحرفاً بالمعنى الحقيقي وكان أول حصاد هو الصعود إلى الدرجة الثانية عام ٢٠١٨/٢٠١٩ للمرة الأولى وفي موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ استطاع هايدنهايم احتلال المركز الثالث فلعب مبارياته ملحق من أجل الصعود إلى البوندسليغا لكنه خسر بفارق الأهداف أمام بريمن، وفي الموسم الفاتت استطاع

عراقه على الرف
على الملعب الآخر من بحر المانش وعلى الجانب الفرنسي تأسس نادي لوفار عام ١٨٨٤ بواسطة طلاب من جامعتي أوكسفورد وكامبريدج البريطانيّين الشهيرين وأصبح فريقاً متخصصاً بكرة القدم بعدما بعشرة أعوام وفاز في عام ١٩٠٠ بطولة فرنسا (غير معترف بها) لكنه غاب طويلاً في الظل ولم يتوج بأي لقب على مستوى النخبة سوى كأس فرنسا عام ١٩٥٩ وعاد ذلك لم يحقق أي مركز متقدم في الليغ آن وماهو يعود إليه للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٩ وهي المرة الرابعة التي يظهر في الدرجة العليا خلال الألفية الثالثة على أمل الصعود فذلك بعد المؤسسين ولم يصعد إلى الدرجة الأولى حتى عام ١٩٧٨ ولم يصعد هناك سوى موسم وحيد وسرعان ما عاد الأراج إلى الثانية حيث قضى موسمين قبل أن يعود إلى البوندسليغا موسم واحد كذلك وغاب بعدها بين الدرجتين الثالثة والثانية حتى عام ٢٠١٥ عندما سجل عودته الثالثة، وهذه المرة صمد في الموسم الأول

أغلبها من القارة الإفريقية.